

حلقات نور على الدرب (401) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكل المستمعين - [00:00:43](#)

حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المستمع عین عوض سين من تبوك اخونا بعث برسالة مطولة مجمل ما فيها السؤال عن كرامات الاولياء والشهداء يرجو من فضيلة الشيخ صالح ان يتناول هذا الموضوع ولا سيما وقد كثر الحديث عنه بين الناس. جزاكم الله خيرا - [00:00:58](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين وامام المتقين سيد الاولياء وخاتم النبيين محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين وبعد - [00:01:28](#)

لا شك ان الله جل وعلا اصطفى من عباده من ارتواهم لان يكونوا قدوة للناس وائمة فلاح واطهر كراماتهم بلزومهم اتباع السنة ونفرتهم من البدع على مختلف اشكالها وشدة رغبتهم في هداية البشر - [00:01:52](#)

وكثرة عفوهم عن اساء اليهم ما لم تنتهك حرمة الله والله قال في كتابه الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم بين صفاتهم سبحانه فولي الله جل وعلا هو المواظب على طاعته - [00:02:26](#)

المتجنب لمعاصيه المحافظ على اداب الدين المتقيد بحدود الشريعة المتمسك بهدي المصطفى صلى الله عليه وسلم فاذا تحقق للعبد هذا الامر ظاهرا وباطنا وكف اذاه عن الناس فهو من اولياء الله المتقين - [00:02:48](#)

ولا يشترط لان يدرك الولي كرامة. مم او ان تظهر على يديه خوارق فان كثيرا ممن تظهر على ايديهم خوارق انما يستخدمون الجن والشياطين. مم كالذين يقولون انهم تطوى لهم الارض - [00:03:17](#)

ويزورون الكعبة من مسافات بعيدة المدى وانه يكشف لهم ما بينهم وبين الكعبة حتى يروها كل هذه ترهات وكلمات جوف لا معنى لها وضحك على عقول البشر وجراً على خالق البشر جل وعلا - [00:03:38](#)

فلا شك ان اكمل اولياء الله وافضلهم على الاطلاق نبي الله صلى الله عليه وسلم ولا شك ان اكمل اولياء الله بعده وبعد موته صحابته الكرام رضي الله عنهم وارضاهم - [00:04:01](#)

وخيرهم على الاطلاق خلفاؤه الراشدون الذين هم اذكى البرية بعد الانبياء واشدهم قياما بامر الله فلا شك انهم اولياء الله لان ولي الله بحق من علم انه من اهل الجنة بدون شك - [00:04:22](#)

وهذا انما حصل بدون شك لنفر من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كالخلفاء الاربعة وكسبتها الباقين من العشرة وكعكاشة بن محصن وكالحسن والحسين بنى علي وكعبد الله بن سلام - [00:04:48](#)

وغيرهم. نعم. ولانما هؤلاء الذين وردت احاديث اذكر انها وردت احاديث صحيحة بشأنهم. طيب وبقي اه هل يمكن ان تقع كرامة لاحد من اولياء الله اذا وجدنا الشخص ملتزم باداب الدين - [00:05:10](#)

ومحافظ على اركانه اذا وجدنا الشخص ملتزما باداب الدين ومحافظا على اركانه. نعم. وقائما بواجبات الشريعة متجنباً لكل ما يكرهه الله ورسوله ثم حصلت على يده كرامة فهي بالدرجة الاولى كرامة لمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:38](#)

لان كل اتباعه انما ينالون ما ينالونه من فضل ويدركون ما يدركونه من كرامة انما هو بحسن اتباعهم لسيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه واذا رأينا انسانا - [00:06:02](#)

يمشي على الماء. مم او طويت له الارض. مم فلا نعتبر ذلك الكرامة حتى ننظر في عمله. هم ومدى التزامه لشرع الله ومدى تمسكه بسنة رسول الله ظاهرا وباطنا ثم ننظر - [00:06:20](#)

اهل مثلما مثل ما حصل له قد حصل لمن كانوا افضل منه من سادات الامة نعم والا فلنخل امره الى الله ولا يصح ان نفتخر بانواع هذه المظاهر فان الشياطين يخدمون اعوانهم من الانس - [00:06:43](#)

ويذلون لهم امورا فتنة من الله وامتحان للعباد وابتلاء لهم فمن لم تخدعه المظاهر ولم تخلبه المناظر واعتصم بالسنة وعض على دينه بالنواجذ سلم من المزالق باذن الله ولذا نخلوا ما قد يبلغنا - [00:07:05](#)

الى اعلام الحقائق سبحانه وتعالى واذا رأينا تفريطا او تساهلا. نعم ممن يدعي هذه الكرامة ويزعم تلك الولاية. مم فلنعلم انه قال قولا عظيما وتجراً على دين الله فان حكمة الله تأبى - [00:07:32](#)

ان يجعل اعمالا تلفت النظر يكرم بها احدا اكراما مع مخالفته لاوامره وانما هي استخدام من شياطين الجن لاوليائهم من الانس ثم يقولون يوم القيامة او يقول بعضهم ربنا استمتع بعضنا ببعض. مم. وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. نسأل الله العافية والسلامة - [00:07:55](#)

اكرم الكرامات العض على دين الله الاسلام بالنواجذ والشدة متابعة سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت الى برنامج من الرياض باعثها احد الاخوة يقول المستمع عين دال خاء - [00:08:23](#)

اخونا يقول في رسالة مطولة انه في يوم من الايام كان قادما من سفر بعيد في وقت متأخر من الليل واخذته النوم فلم يصح من نومه الا على صوت المؤذن وهو يقيم لصلاة الجمعة - [00:08:45](#)

فقام من نومه مسرعا وتوضأ ولكن اخذته حيرة كبيرة هل يؤدي صلاة الفجر فتفوته صلاة الجمعة؟ ام يبدأ بصلاة الجمعة ويؤخر تأدية صلاة الفجر؟ وهذا ما فعل. لكن لا يزال في نفسه شيء من هذا - [00:09:01](#)

ويرجو من فضيلتكم التوضيح وهل يجوز تقديم فرض على فرض بحجة ادراك الجماعة؟ جزاكم الله خيرا لقد اعطانا سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم الحكم والبيان الشافي في هذا الامر - [00:09:19](#)

فقال عليه افضل الصلاة والتسليم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك والله جل وعلا رتب اداء هذه العبادات فجعل كل وقت يؤدي في وقته - [00:09:39](#)

ولا يقدم عليه الفرض المتأخر اعم فلا تقدم العصر على الظهر ولا العشاء على المغرب ولا الظهر على الفجر ولذا فان الواجبة على هذا السائل ومن عرظ له مثل ما عرظ له - [00:10:05](#)

ان يبادر عند استيقاظه لاداء صلاة الفجر الفائتة ثم بعد ذلك يؤدي صلاة الظهر ولو توجه الى المسجد ثم صلى الفريضة في المسجد ركعتين ثم سلم ودخل مع الامام لادرك اما ركعة وبها يدرك جمعة - [00:10:27](#)

او ادرك تكبيرة الاحرام مع الامام وادرك فضل الصلاة وان لم يدرك الجمعة اهذا هو حكم هذه المسألة؟ والله اعلم. جزاكم الله خيرا شيخ صالح تفضلتم بعبارة اوحت لي بهذا السؤال بما تدرك الجمعة لو تكرمت - [00:10:53](#)

تدرك الجمعة بما ذكرته وهو ان يسجد لك ركعة تامة. ايوة. بحيث يركع مع الامام ويرفع معه ويتم بعد ذلك الركوع السجود الى ان يسلم الامام اما لو ادرك الامام وقد رفع من الركوع - [00:11:13](#)

في الركعة الاخيرة. نعم. في صلاة الجمعة. مم. فانما يدرك فضل الجماعة ان شاء الله ولا يدرك الجمعة بل يقضيها اربع واما فضل الجماعة غير الجمعة ويدرك فضيلتها ادراك الدخول مع الامام. هم. ان شاء الله - [00:11:31](#)

وانما الجمعة لان هيئتها تختلف بالعدد عن هيئة الظهر بالعدد؟ نعم وقد وضع النبي عليه الصلاة والسلام ان من ادرك ركعة من الجمعة فقد ادرك الجمعة اه قلنا او قيل ان ادراك الجمعة يتوقف على ادراك الركوع مع الامام والله اعلم - [00:11:56](#)

جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم مستمع مصري يعمل في الباحة هو محمد علي عبدالله العيسوي بعث بسؤالين. يسأل في سؤاله الاول ويقول يشاركني السكن ثلاثا من الاخوة الذين تربطني بهم صداقة قديمة - [00:12:16](#)

الا انني لاحظت في الاونة الاخيرة تهاونهم في اداء الصلاة وطالبتهم اكثر من مرة بان يؤديوها ولكن دون جدوى هل يحق لي ان اشاركهم في السكن؟ ام انتقل عنهم؟ افيدونا؟ افادكم الله - [00:12:36](#)

الواجب على المسلم ان تكون غيرته لدينه اعظم من غيرته على دنياه فان احدنا لو صاحب شخصا ثم اه قصر او اعتدى على شيء من امور الدنيا لنبذه العداء. مم - [00:12:55](#)

ونافره ولم يصاحبه الا ان اعتذر ذاك وتخلي عن اخلاقه الذميمة ولا شك ان الواجب في امر الدين اعظم من ذلك بل نفى الله جل وعلا ان يكون من صفة المؤمن - [00:13:19](#)

موادة من حاد الله ورسوله حتى ولو كانوا اقرب الاقرباء كالاباء والابناء فكيف اذا كانوا مجرد اصدقاء؟ مم الصداقة التي لا يكون لها اساس من القيام بواجب الدين واحترام شعائره - [00:13:42](#)

هي في الحقيقة خلة فانقلبوا يوم القيامة عداوة الاخلاء بعضهم لبعض عدو ولم يستثنى يستثنى الله الا اهل التقوى نصيحتي للسائل ولمن كان على شاكلته ان يحذر من الاستمرار مع امثال - [00:14:09](#)

المثبطين فان الانسان اذا انس بمن يتهاونون بالصلاة ربما صارت اليه العدوى فخير الدنيا والاخرة. نسأل الله العافية قال هذا السائل ان ينصح صاحبيه وان يخبرهم انه لا يستطيع البقاء معهم - [00:14:33](#)

ما لم ويلزموا اداء الصلاة في اوقاتها وان يواظبوا عليها جماعة. هم وحبذا لو فنصحهم او ارشد من ينصحهم او يخوفهم من رجال الحسبة. مم. الذين مهمتهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:14:58](#)

لكني لا انصح بذلك الا بعد ان ييأس. طيب فان الامور اذا علجت بالرفق والقلوب اذا دويت بايسر الامور كانت اقرب للشفاء وايسراء للتحول والانسان ينبغي له ان يصبر على ما يلاقيه في سبيل - [00:15:26](#)

الدعوة الى الله فان الله يقول في محكم التنزيل عقد لذلك سورة عظيمة هي سورة العصر حيث يقول بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا - [00:15:50](#)

وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فالناس كلهم في خسارة ولم يستثن الله جل وعلا الا اهل الايمان الجامعين مع الايه؟ التصديق بالقلب ممارسة الاعمال الصالحة للجوارح مع التواصي وهو الامر بالمعروف - [00:16:06](#)

بالحق والتواصي بالصبر والثبات وتحمل ما يلاقيه الانسان من الازى في هذا السبيل وتلك سبل الانبياء وسبل اتباعهم من الصادقين نسأل الله ان نكون منهم اجمعين والله اعلم جزاكم الله خيرا. يسأل اخونا سؤال اخر يقول هل يجوز لي ان اقوم بالذبح - [00:16:32](#)

مع انه لم يسبق لي ان فعلت ذلك. واذا كان يجوز ما هي الطريقة الصحيحة للذبح لا يشترط لمن يذبح ان يكون تعود الذبح كل ما انهر الدم من الالات - [00:16:56](#)

وذكر اسم الله عليه فهو اجراء ذبح واما كيفية الذبح فلا بد من ان يقطع الحلقوم الذبيحة قرانها وانصح ان يسأل الجزائري لان التدريب العملي اكثر ثباتا في الذهن من - [00:17:18](#)

استماع الكلام يحسن بمثل هذا الشخص ان يذهب الى الجزار ويطلب منه ان يرشده كيف يذبح الذبيحة ويبين له الاشياء التي لابد ان تأتي عليها السكين لان تعلم الشيء عمليا - [00:17:50](#)

يثبته في الذهن ويعطي الانسان تصورا كاملا له لكن لو ذبح الانسان ولم يسبق له ان ذبح ابدا فذكر الله جل وعلا على ذبيحته احلت

والله اعلم جزاكم الله خيرا مستمع من السودان هو احمد جعفر محمد علي من حي الملك بعث يسأل ويقول ارجو - [00:18:13](#)

عن صلاتي في مكان عملي وهو المتجر. وانا اسمع نداء الاذان. هل تكون الصلاة صحيحة او لا يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في بيته وفي حيه صلاة الرجل في مسجد تفضل صلاته في بيته وفي حيه سبعا وعشرين درجة - [00:18:36](#)

هذا الحديث دل على معنيين دل على ان صلاة الجماعة لها مزية كبيرة على صلاة الفرض وان نصلي جماعة يدرك سبعا وعشرين درجة زائدة عن صلاة المصلي فردا كما دل الحديث بمفهومه - [00:18:59](#)

على ان صلاة الفرض صحيحة لكن تنقصها هذه المضاعفة الاضعاف العظيمة ومع ذلك فان الذي يترك تلبية النداء مع قدرته على الاجابة اهذا في الحقيقة قد زهد بسنة رسول الله - [00:19:25](#)

و فرط في هذه الدعوة العظيمة التي ينادى لها كل مسلم قادر على التلبية والذي شرعت هذه الشعيرة شعيرة الاذان من اجلها وهو نداء اهل الايمان لحضور مجالس الايمان هذه الاماكن التي اذن الله ان ترفع - [00:19:47](#)

ويذكر فيها اسمه ليشارك هذا المدعو مع اولئك الذين اثنى الله عليهم ذلك الثناء العطر في سورة النور فيجب على المسلم ان يكون راغبا فيما عند الله حريصا على التقيد باداب الدين - [00:20:14](#)

تدبير الحرص على اتباع المصطفى صلى الله عليه وسلم ولقد كان الصحابة يرون المتخلفة عن الجماعة مع القدرة منافق كما ثبت في الصحيح من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه - [00:20:37](#)

حيث قال ولقد عهدتنا في حديث طويل وما يتخلف عن الصلاة يعني الجماعة. نعم. الا منافق معلوم النفاق ولقد عهدت لبيؤتى بالرجل يهادى بين الرجلين حتى يقاما في الصف اولئك اهل السبق - [00:20:55](#)

والمزية والفضيلة ارتضاهم الله لرسوله اصحابا واعوانا وانصارا وخليق بالمسلم ان يهتم باتباعهم ويحرص على الاقتداء بهم ليفوز ان شاء الله برحمة الله ورضوانه والله اعلم جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت الى برنامج من المستمع عين ميم عين العنزي - [00:21:16](#)

اخونا له سؤالان في سؤاله الاول يقول طلقت زوجتي بعد زواج دام لمدة سنتين وكانت في هذه الفترة مدعية بانها مريضة مرضا نفسيا وقد سكنت عند اهلها بموافقة ومعيشتها وعلاجها من جيبها الخاص - [00:21:43](#)

فلم ينفع العلاج بها ثم اردت ارجاعها لبيت اكلت فيه الشروط الشرعية فلم توافق فاضطرت لطلاقها وقد حكمت المحكمة لصالحه بالصداق المقدم والمؤخر. فهل جنيت ذنبا ام لا؟ اجيبوني وفقكم الله - [00:22:04](#)

مادام الامر قد انتهى بحكم قاضي اثناء مرافعة فاذا كنت انت لم تظلم في تصرفك ولم تحتل لاسترداد ما دفعت والاستئثار بما لن تدفعه فلا حرج عليك اذا كان العدوان - [00:22:26](#)

من الزوجة وذويها فلا حرج عليك ان شاء الله اما ان كنت قد التبت شيئا من الحيل. مم. واخذت ببعض الاسباب التي توصلك الى الاستئثار بما ابقىيت عندك من مؤخر الصداق - [00:22:47](#)

واسترداد ما سبق دفعه. مم فانه لا يحل لك وانت اعلم في واقع الحال وحقيقة الامر فان كنت افترى انك مظلوم وانك ما قصرت في امر وانما تعنتت المرأة لطلب الخلاص منك - [00:23:05](#)

فما اخذته لا حرج عليك فيه والله اعلم جزاكم الله خيرا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:23:25](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا لمتابعتكم والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:23:43](#)